

## القواعد الفقهية الكلية - المحاضرة 7 - الشيخ الدكتور حمزة بن

### ماجد المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:06](#)

اما بعد احمدوا الله يا اخوانى على النعمة التي انتم فيها. ان يسر الله لكم اسباب العلم. واسأل الله ان يجمع لنا ولكم العلم والعمل. فان طالب العلم يحتاج الى قوتين يسير بهما الى ربه ويسيير بهما في الطلب. قوة علمية - [00:00:26](#)

وقوة عملية ارادية. وبهاتين القوتين وصف الله نبيه صلى الله عليه وسلم ما ضل صاحبكم وما غوى. والغواية هي ضد الرشد وهي تتعلق بجانب العمل والضلال ضد الهدى. ويتعلق بجانب الاعتقاد. فلذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قويا في العلم قويا - [00:00:56](#) في العمل يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم لا يتحقق للعبد كماله الا وبكمال هاتين القوتين. فالحمد لله الذي يسر الله لنا ما زلنا لله الحمد نجلس هذه المجالس المباركات. واسأل الله الا - [00:01:36](#)

ففقد هذه النعمة ما حبينا. وان يبارك لنا فيها. وهذه المجالس حجة عليكم. الله سائلكم عنها فيه رزقكم على الطلب والحرص والجد فيه والحرص في اتقانه ثم العمل بمقتضاه ثم نقل هذا العمل - [00:01:56](#)

هذا العلم وتبلیغه. قال الله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر طيب وبعد نلتقي اليوم ان شاء الله تعالى مع القاعدة الرابعة من القواعد الكلية الكبرى - [00:02:16](#)

وهي قاعدة لا ضرر ولا ضرار. او القاعدة المشهورة ايضا بسمى ضرب يزال. وكلامنا في هذه القاعدة ينتمي في المسائل التالية. او لا مكانة هذه القاعدة تعد هذه القاعدة اصلا من اصول الشرعية. ومن اجل قواعده - [00:02:36](#)

وتظهر القاعدة برقة الشرع وسماحته. يقول ابو بكر الاحدل في منظومته فرائض البهية في نظم القواعد الفقهية. وهي منظومة لهذا العالم اليمني تبلغ خمسمائه وعشرين بيت يقول فيها في هذه القاعدة واصلها قول النبي لا ضرر - [00:03:06](#)

لا ضرار حسب ما قد استقر. قالوا وينبني عليها ما لا يحصر ما لا يحصر ابوابا فعلم قال وينبني عليها ما لا يحصر ابواب فعلم قال هذه القاعدة من ذوات الاثر الواسع في احكام الفقه - [00:03:36](#)

بل ذكر بعض اهل العلم انها تدخل في نصف الفقه. ويندرج تحتها كثير من المسائل والفروع فكما ان قاعدة اليقين لا يزول في الشك الغالب عليها انها تدرج في ابواب العبادات فهذا - [00:04:06](#)

هذه القاعدة الغالب عليها انها تدرج في ابواب ابواب اذا هذيك بعبادات هذى بشو بدها تكون؟ معاملة ووجه هذه القاعدة او اهميتها ان احكام الشرع لا تخلو اما ان تكون لجلب منافع او - [00:04:26](#)

او لدفع مضار هذه القاعدة التي معنا تقرر جانب دفع المضارى وتخفيتها وذلك واحكام الفقه. فالشريعة جاءت لتحقيق مصالح العباد. وتكميلها ودفع المفاسد عنهم. او تقليلها وتحصيل المنافع هذا باب ودرء المفاسد هذا الباب الذي تدخل فيه قاعدتنا - [00:04:46](#)

ولهذه القاعدة صلة بعلم اصول الفقه. وباعتبارها انها من ادلة الفقه او تشبه ادلة الفقه. من حيث انها يقضى بها بهذه القاعدة على كثير من الجزئيات والفروع والمسائل. وهي تبحث ضمن - [00:05:16](#)

مسائل الادلة المختلف فيها. ضمن اي دليل؟ ال لا الاستصحاب القاعدة التي اخذناها بالامس. ضمن دليل الاستتصص لاح بين قوسين

المصالح ادق يدخل في باب قاعدة رعاية المصالح صياغة القاعدة هذه القاعدة اخذت صياغتها من حديث نبوي شريف يرويه -

00:05:36

في جماعة من الصحابة واحسن الحافظ الامام ابن رجب الحنفي رحمة الله في اجمال تحرير الحديث وبيان في شرحه على جامع العلوم والحكم واظهر الحافظ ابن رجب ان القول الارجح رحمة الله هو - 00:06:16

صحة الحديث لمجموع طرقه. وجزم بذلك جماعة كالامام ابن الصلاح والامام النووي وخاتمتهم الشيخ اللبناني رحمة الله تعالى في ارواء الغليين وطول النفس قليلا في اثبات صحة هذا الحديث. وهو حديث - 00:06:36  
لا ضرر ولا ضرار. وهذا يشير الى ان هذه القاعدة مبكر ارتباطها بواقع احكام الشرع. الا انها لم تذكر على صيغة قاعدة فقهية شرعية كلية اما ذكرت في حديث في معرض اسباب اقتضت هذا الحديث. اسباب ورود هذا الحديث وقصص. وان كان لم يثبت -

00:06:56

للحديث استقلالا خبر واحد فيه سبب ورود الا ان كما قلنا لمجموع الطرق فالحديث للحمد ثابت ووردت هذه القاعدة ايضا بلفظ الضرار يزال. او نحوه وهذا اللفظ هو الذي عبر به كثير من العلماء بل اكثر العلماء في كتب القواعد الفقهية. ولعل الامام الحافظ العلني - 00:07:26

اي يعد اول من استعمل هذه العبارة الا ان الصياغة التي استعملها هي الضرار المزال. كما في المجموع المذهب. والغريب ان محقق الكتاب محقق الكتاب طبعا دار عمار لما جاء عند هذه القاعدة الضرار المزال حولها الى الضرار - 00:07:56  
تمام؟ ثم كتب في الهاشم في جميع النسخ بدل يزال ماذا المزاد. هذا ما هذا التصوف ما حكمه في عالم التحقيق؟ هذا معيب. فلا يجوز ان تتصرف بكتاب فيما تراه انت يتوجه لديك. هذا خطأ. تضع النص كما هو ثم تعلق بالاستدراك في الحاشية. اما - 00:08:26  
ان تغير النص على مرادك فهذا لا ينبغي. وقوله الضرار المزال لعل فيه فان كلمة المزال ذكرت معرفة وتأتي هنا على هيئة وصف لا على هيئة حكم جاءت على هيئة الوصف للحكم. وتعلمون لما تكلمنا في اللقاء الاول ام ان من شروط القاعدة الفقهية في صياغتها -

00:08:56

ان تكون صيغة على هيئة حكم بات. وبعدهم قال الضرار مزال منكرة هكذا غير معرفة كما فعل الحصني تقي الدين في كتابه في قواعده في الاول في صفحة ثلاثة وثلاثين. والصواب والاكميل وهي - 00:09:26  
الضرار يزال. فجاءت على هيئة الفعل الذي يفيد حكما يجب على المسلم والمكلف ان بل كثير من علمائنا المتأخرين فضل ان تكون صياغة القاعدة على نص الحديث لا ضرر ولا ضرار. وذلك للسباب. اولا النص يعطيها قوة في التأثير. ويرفع من قوة - 00:09:46  
حيجتها حتى تصبح القاعدة تتسم بالحجية وتصلح للفصل حال المنازعة. ثانيا ان النص الحديث يعطي القاعدة عموما وشمولا. وهذا لا يوجد وين؟ في النص الآخر. دققوا معي. اسمع فينكم الان؟ عندي صياغتان للقاعدة. صياغة مستمدۃ من النص لا ضرر ولا ضرار -

00:10:16

سياقة عبر عنها العلماء وهي الضرار يجاب. قلنا صياغة القاعدة من النص اولى. لما لان لا ضرر ولا ضرار يعطيها قوة وحجية. تمام؟ هذا واحد. اثنين. قلنا لا ضرر ولا ضرار يعطي القاعدة - 00:10:46  
شمولا اوسع واعم من قولنا الضرار يزال. اين ذلك لا انا اتكلم لي في ان الصين ما تتكلم لي بعموميات بالصين لا طرد ولا ضرار اوسع واعم هات يا شيخ احمد. ايش - 00:11:06

مزيد وين التعموم؟ وين الشمول؟ وين السعة؟ في قولنا لا ضرر ولا ضرار. هذا اوسع من قولنا الضرار يزال. وين؟ هات هذا المعنى في الضرار لا ضرر ولا ضرار ولا ضرار من عنده. هات خانة هات اخونا ايوه - 00:11:36  
ايوه. لا يلا اخر اثنين هات ابو اخونا هات ارفع صوتك. احسنت ايوه احسنت احسنت. احسنت. نص الحديث يشمل ازالة الضرار ابتداء او مقابلة لانه سيأتي معنا شو معنى لا ضرر ولا ضرار؟ لا ضرر اي لا تبتدأ الضرار انت دون مقابلة - 00:12:06  
دولار اي الا ترد الضرار بضرر انتقاما وجاء. هذا المعنى غير موجود في قولنا الضرار يزال ثالثا يضاف لهذا ان لفظ الحديث مختصر

وهي سهولة حفظها. طيب. معنى القاعدة وكالعادة حتى نبين معنى القاعدة بصورتها المركبة لابد ان نبين ماذ؟ مفرداتها. وعندك كم مفردة؟ مفردتان حرام وضرار. طبعاًضرار في اللغة فمادة هذين اللفظين - 00:13:06

في اشتق منها هي واحدة. فمادة هذين اللفظين التي اشتقا منها ها واحدة وهي الضر او الضر. وكلاهما بالجملة يدلان على معنى خلاف النفع ولم يفرق علماء اللغة بين لفظ الضر والضرار في الدلالة اللغوية - 00:13:36

وقال البعض ان الضر غير الضر ولكن في الجملة هذا غير صحيح. اما في الاصطلاح للعلماء اتجاهان اتجاه يقول لا فرق بينهما واتجاه يقول بالتفريق. واضح في الاصطلاح لان نتكلم للعلماء اتجاهان اتجاه يقول لا فرق بينهما واتجاه يقول - 00:14:06 تفريقي اما الاتجاه الذي يقول لا فرق بينهما فانه يقول لا ضرر ولا ضرار انما جاء للتأكيد فالثانية تؤكد اولى ايش الثانية؟ وهي لا ضرر. واختار هذا جماعة ابن حبيب من المالكية الامام ابن حبيب من فقهاء المالكية بل - 00:14:46

البعض المالكي يقول هذا اختيار مالك. لان الامام مالك رحمة الله تعالى ورد عنه انه سئل ما الضر والضرار؟ فقال ما ادرك قناص في طريق او بيع او غير ذلك. ففسر الضر والضرار بمطلق الضر او الضر - 00:15:16

طيب. ولكن هذا الاتجاه لا يسلم. لم؟ لان القاعدة والacial في كلام الشارع انه للتأكيد. والقاعدة عند علمائنا ان اي زيادة في المبني هي زيادة في المعنى. فقوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار - 00:15:36 ارى ان ما اراد من قوله ولا ضرار ان يؤسس لمعنى جديد. ليس لا ان يؤكّد المعنى الاول وهذا الاتجاه حصل فيه خلاف. اختلف العلماء فيه الى ثلاثة اقوال رئيسة. الصورة واضحة - 00:16:06

لو معاي الان اه لوح بقول تفسير العلماء في الضر والضرار الى يا هيم فارسم شجرة تشجير الى كم فرع؟ الى فرعين. اتجاه يقول بانهما بان ان المعنى واحد وانهما متزدفان. وانهما يدلان على الضر والضر. فجاء قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار للتأكيد - 00:16:26

قلنا هذا الاتجاه ماله لا يصح. لان الacial في كلام الشارع انه للتأكيد. اي لافادة معنى جديد غير المعنى السابق ولذلك بهذه القاعدة استدل علماؤنا ان قول الله تعالى او لامست النساء لا يفيد مجرد الجس - 00:16:56

بس انما يريد معنى زائدا لان ما سبقها يتعلق بالحدث الاصغر. فقول الله او لامست النساء انما يتعلق بالحدث الاكبر يراد به ماذ؟ الجماع والوطء. فكان القرآن كعادته بحسن لفظه وسياقه عن الجماع بماذا - 00:17:16

بالمس. ليش؟ لان الacial في الكلام ماذ؟ التأكيد. الان الاتجاه الثاني وهو الذي يفرق بين الضر والضرار. هذا الاتجاه اختلف فيه اصحابه الى ثلاثة اقوال. هاي الثالث اقوال هي المفرقة. ايش الفرق - 00:17:36

يقول ان الضر ان يلحق الانسان مفسدة بغيره بحيث انتفعوا هو بذلك للحق. ان يوقع الضر على غيره مع وجود ماذ؟ منفعة له الضرار ان يلحق الضر بغيره دون دون ماذ؟ دون منفعة تعود عليه. هذا اتجاه - 00:17:56

الاتجاه الثالث قالوا الضر هو اسم واضرار هو المصدر فالضرار وهو المصدر يشير الى فعل الضر والوقوع فيه والاسم الذي هو الضر يشير الى الوسيلة. الى ايوصل الى فعل الضر والوقوع فيه؟ وهذا اضعف التفرقات. قالوا اسم ومصدر. المصدر - 00:18:26

قل على ماذ؟ على ذات فعل الضر. والاسم وهو الضرار يدل على ماذ؟ على الوسيلة المفضية الى ايقاع افضل واما الثالث وهو ارجحها قال الضرار الحق الانسان مفسدة بغيره ابتداء. ايش يعني ابتداء؟ اي دون ان يبتدئ - 00:19:06

فهنا احده باذية وضرر. تكون هو يأتي بالضرر لغيره ماذ؟ بدون ماذا؟ بدون مقاولة الجزاء الضرار الحق الانسان مفسدة بغيره ابتداء اي من دون ان بدأه احد بالاذية والضرر. فيكون الدافع المحسّن هو ماذ؟ محض ايقاع الضرر والظلم - 00:19:36

هذا معنى ايش؟ الضرار. اما الضرار فهو الحق الانسان مفسدة بغيره بمن اضر به على سبيل المجازات والانتقام على وجه غير جائز شرعا. هذا قيد على وجه غير جائز شرع قصة. هذا سيأتي معنا التفصيل فيه كثير. ايش قلنا في الضرار - 00:20:06

الحق الانسان مفسدة بمن اضر به على سبيل المجازات والانتقام على وجه خير جائز شرعا. اذا ما الفرق بين الضرر والضرار؟ الضرار

لو ترجع لها ايش وزنها؟ انفعال صح؟ فتفهم من هذه الزيادة في المبني والوزن انها تدل على ماذ؟ على المشاركة والمقابلة. فهذا

معنى لابد - 00:20:36

تراب لا ضرر اي ان لا ابتدأ الضرر. لا ضرار ان لا اقابل الضرر الذي وقع علي بماذا بضرر مثله على وجه غير جائز شرعا. ايش يعني غير جائز شرعا؟ رجل ظلم رجلا. فسلب ما له - 00:21:06

او ظلمه ظلما معنويا فقد ذهفه فله حق ان يذهب الى القاضي وان يطلب بحقه وان يوقع القاضي ضررا على الظالم يرد به حق المظلوم هذا وجاه جائز شرعا ولا مش جائز؟ اذا هذا لا يدخل في قولنا ماذ؟ ضرار هذا - 00:21:26

هذا اخذ حق على وجه جائز شرعا. فلا ضرر ولا ضرار الضار هو ان يقابل الضر الذي وقع عليه. بضر على وجهه من غير جائز ماذ؟ شرعا كما سيأتي بيانه. وهذا القول هو الارجح - 00:21:46

وهو هو وما نص عليه كثير من اهل العلم كالحافظ بن عبدالبر وابن الصلاح والباجي والنوي وابن رجب جماعة كثيرة بل ابن الاسير رحمة الله في النهاية في في غريب الحديث والاثر نص عليه فقال لا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه فينقسه - 00:22:06

فينقسه شيئا من حقه واضطرار قال فعل من الضر اي الايجاز به على ادراك بادخال الضر عليه. طيب طبعا قولنا لا ضرر ولا ضرار من خلال شرحنا يظهر اننا نريد فقط - 00:22:26

ضرر الذي يقع على من؟ على من؟ على الغير. لكن لا. القاعدة والنصوص تشمل ايضا الضرر والذي يوقعه على نفسه فيكون معنى لا ضرر لغيرك ولا ضرر لنفسك. وسيأتي معنى - 00:22:56

كلام عن انواع الضر فالضرر قد يكون حسيا وقد يكون معنويا. طيب. المعنى اجمالي القاعدة بعد بياننا لمفرداتها ان الضرر والضرار بحسب ما ترجح معنا من المعنى محترمان في شريعتنا فلذا يحرم على العبد ان يوقع الضرر ابتداء - 00:23:16

او مقابلة ان يوقع الضرر او مقابلة على وجه خير جائز شرعا. وقولنا وجه غير جائز شرعا هذا ضابط مهم فالحاق الضرر بالغير على صورتين. اما الحاق الضرر في غير بحق الحاق الضرر على الغير بحق واما الحاق الضرر على الغير - 00:23:56

بغير حق. يقول الحافظ ابن رجب فادخال الضرر على الغير او على احد بحق اما لكونه تعدى حدود الله هذا يدخل فيه باب ماذ؟ العقوبات الشرعية. او كونه ظلم غيره فيطلب المظلوم مقابلته بالعدل. فهذا غير مراد - 00:24:36

بالحديث طبعا غير مراد قطعا وين ايضا؟ في القاعدة. اذا الحاق الضرر بالغريب اما ان بحق وان يكون بغير حق. فان كان بحق فاما ان يكون لانه تعدى حدود الله واما ان يكون - 00:25:06

انه اوقع مظلمة على اخيه فطلب المظلوم العدل. بحقه فهذه السورة لا تدخل في الحديث كما سيأتي بيان اما النوع الثاني فهو الا يكون ان الحاق الضرر بالغيب غير حق - 00:25:26

الحاق الضرر بالغريب بغير حق يكون على نوعين. اذكروا الله. وبين وصلنا لا ما تقوليش اخر كلمة حكيتها. بتقول لي والله الحاقد ضرر بالغizin. لا ما تقول لي هذا. وبين وصلنا؟ شرح لي المعلومة كلها. استنى يا - 00:25:46

بدي انا اختار اختيار ما اللي رافع ايده اذا عارف. هات يا هات اخونا انت طيب ايش تفعل؟ ماذ تفعل؟ مش فاهم قل لي وقف مش فاهم هذا حرق علي. والعلم يذهب - 00:26:06

ابو بینل کبروال حیاء ما تضییع مش فاهم قل لي وقف استنى وین تذهب انت؟ انا مش فاهم. فحرك علي الا تخرج الا فاهمما ان شاء الله. اما جالس وتسفل في وتنظر في الشاشة وترجع لي - 00:26:26

تنظر في الشاشة ما يصلح الله يرضي عنكم. انت اخونا اللي لابس شماغ في الخلف اخونا. ارفع راسك ارفع راسك انت ارفع راسك. وین اخواننا وین وصلنا؟ لانك بتحکی بتழح مع اللي جنبك و بتتكلم. وین وصلت - 00:26:46

خلیک معی الله یهدیک. وین وصلنا يا هیا تمام. معنی الاجمال الضال القاعدة انه الضرر والضرار محترمان شرعا. تمام؟ سواء كان ایقاع الضرر ابتداء او مقابلة. ثم قلنا بقيد على وجه غير جائز - 00:27:06

الشرع قلنا هذا القيد فيه تفصیل. ایش التفصیل في هذا القید؟ ایقاع الضرر بالغیر اما ان يكون ایش؟ بحق او بغیر حق. اما ان يكون

بـحـق او بـغـير بـحـق. ايـقـاع الـضـرـر بـالـغـير بـحـق لـه صـورـتـان رـئـيـسـتـان. ما هـمـا - 00:27:36

ان يـتـعـدـى حدـود الله او يـوـقـع عـلـى اخـيـه مـظـلـمـة فـيـطـالـب المـظـلـوم حـقـه عـدـلـي. هـذـا ايـقـاع فـي الـحـق ايـقـاع الـظـلـم عـلـى الـغـير بـحـق. اـمـا بـغـير بـحـق وـهـو الـحـاق الـضـرـر بـالـغـير بـغـير بـحـق - 00:27:56

فـهـو فـي الـجـمـلـة عـلـى نـوـعـيـن اـوـلـا خـلـاـص يـعـنـي مـتـى بـدـك تـفـصـل؟ مـتـى بـدـه يـفـصـل؟ مـتـى بـدـك تـفـصـل طـيـب. الـحـاق الـضـرـر بـالـغـير بـغـير بـحـق يـكـوـن فـي الـجـمـلـة عـلـى صـورـتـيـن وـنـوـعـيـن. اـوـلـا - 00:28:16

اـلـا يـكـوـن فـي ذـلـك غـرـض سـوـي الـحـاق الـضـرـر بـذـلـك الغـير الحـافـظ اـبـن رـجـب رـحـمـه الله تـعـالـى ذـكـر لـذـلـك اـمـثـلـتـه طـبـعـا قـال وـوـرـد فـيـه النـهـي عنـ الـمـضـارـة فـي مـوـاـضـعـ. فـذـكـر قـوـل الله تـعـالـى مـن بـعـد وـصـيـة يـوـصـيـ بـهـا او دـيـن غـير مـضـاف - 00:28:56

مـن بـعـد وـصـيـة مـاـذـا؟ يـوـصـيـ بـهـا او دـيـن غـير مـضـارـ. اـيـش مـعـنـي دـيـن غـير مـضـارـ الا يـوـصـيـ وـصـيـتـه وـيـقـصـدـ بـهـا الـاـضـرـارـ بـمـنـ؟ بـالـوـرـثـةـ. تـمـامـ؟ وـذـكـر اـمـثـلـة لـذـلـك مـثـلـا الـرـجـعـةـ فـي الـنـكـاحـ كـقـوـل الله تـعـالـى فـاـمـسـكـوـهـنـ بـمـعـرـوـفـ او سـرـحـوـهـنـ بـمـعـرـوـفـ وـلـا تـمـسـكـوـهـنـ - 00:29:26

اـيـش يـعـنـي تـمـسـكـوـهـنـ ضـرـارـا لـتـعـتـدـوـ؟ اـيـش يـعـنـي الصـورـةـ؟ اـيـش اـيـش الصـورـةـ؟ وـهـو اـن يـطـيلـ اـمـدـ مـاـذـاـ؟ اـن يـطـيلـ اـمـدـ الـعـدـةـ فـمـاـذـاـ يـفـعـلـ؟ يـطـلـقـهـاـ فـاـذـا دـنـتـ اـنـتـهـاـ حـيـضـتـهـاـ ثـالـثـةـ مـاـذـاـ فـعـلـ؟ رـاجـعـهـاـ - 00:29:56

يـفـعـلـ اـنـ يـرـاجـعـهـاـ وـتـنـقـضـيـ حـيـضـتـهـاـ مـاـذـاـ يـفـعـلـ؟ يـطـلـقـهـاـ. فـيـبـقـيـ مـعـهـ اـيـضـاـ مـجـالـ لـلـارـجـاعـ. فـيـنـتـظـرـ حـتـىـ اـذـا حـاـضـتـ ثـالـثـةـ قـبـلـ اـنـ تـنـتـهـيـ مـاـذـاـ يـفـعـلـ؟ يـرـجـعـهـاـ. ثـمـ مـاـذـاـ يـفـعـلـ؟ يـطـلـقـهـاـ وـهـوـ مـقـصـودـهـ مـاـذـاـ؟ اـطـالـةـ زـمـنـ الـعـدـةـ لـاـذـيـتـهـ - 00:30:16

يـقـوـلـ اللهـ تـعـالـىـ وـلـاـ تـمـسـكـوـهـنـ مـاـذـاـ؟ ضـرـارـاـ. لـاـحـظـ فـجـاءـ الـضـرـارـ يـاتـيـ مـاـذـاـ؟ يـأـتـيـ يـنـتـقـلـ مـنـ الـطـرـفـ الـطـرـفـ الـاـخـرـ. الصـورـةـ ثـانـيـةـ التـيـ ذـكـرـنـاـهـاـ وـهـيـ اـنـ يـكـوـنـ السـوـرـةـ الـاـولـىـ الاـلـاـ يـكـوـنـ لـهـ فـيـ ذـلـكـ غـرـضـ سـوـيـ الـضـرـرـ بـذـلـكـ الغـيرـ. مـاـ لـهـ غـرـضـ الاـلـاـ مـاـذـاـ؟ اـنـ يـضـرـهـ. الصـورـةـ

الـثـانـيـةـ - 00:30:36

اـنـ يـكـوـنـ لـهـ غـرـضـ صـحـيـحـ. مـنـ الـعـمـلـ مـنـ الـفـعـلـ. وـلـمـ يـقـصـدـ الـمـضـارـةـ. وـلـكـنـ لـكـنـ فـعـلـهـ قـدـ يـفـضـيـ لـلـمـضـارـةـ. هـوـ لـمـ فـعـلـ الـفـعـلـ هـوـ لـاـ يـقـصـدـ مـاـذـاـ الـمـضـارـةـ. الصـورـةـ الـاـولـىـ يـقـصـدـ مـاـذـاـ؟ الـمـضـارـةـ. الصـورـةـ ثـانـيـةـ هوـ فـعـلـ فـعـلـاـ وـهـوـ لـاـ يـقـصـدـ الـمـضـارـةـ بـالـغـيرـ - 00:31:06

لـكـنـ يـتـرـتـبـ عـلـىـ فـعـلـهـ مـاـذـاـ؟ مـضـارـاـ. هـذـهـ الـاـخـيـرـةـ لـهـ فـرـعـانـ تـنـقـسـمـ إـلـىـ حـالـتـيـنـ. الـاـولـىـ اـنـ يـتـعـدـىـ هـوـ بـفـعـلـهـ مـبـاـشـرـةـ إـلـىـ ضـرـرـ غـيـرـهـ رـجـلـ جـاءـ فـيـ يـوـمـ عـاـصـفـ. عـنـدـهـ اـرـضـهـ وـارـضـهـ كـلـهـ قـشـ. فـارـادـ اـنـ يـحـرـقـ - 00:31:36

الـقـشـ مـعـتـدـيـ ظـالـمـ اـرـادـ اـنـ يـحـرـقـ القـشـ الذـيـ وـبـيـنـ؟ فـيـ اـرـضـهـ. وـلـكـنـ اـنـ قـصـرـ فـيـ الـالـلـتـفـاتـ اـلـىـ مـاـذـاـ؟ اـلـىـ الـرـيـحـ. فـحـرـقـ فـاـنـتـقـلـ هـذـاـ الـحـرـقـ اـلـىـ وـبـيـنـ؟ اـلـىـ اـرـضـ جـارـهـ - 00:32:06

هـوـ لـمـ يـقـصـدـ اـضـرـ بـجـارـهـ وـلـاـ؟ اـضـرـ بـهـ. يـضـمـنـ وـلـاـ مـاـ يـضـمـنـ؟ الصـحـيـحـ اـنـ هـيـ فـيـ هـذـهـ يـضـمـنـ. لـمـ؟ لـاـنـ قـاـعـدـةـ الضـمـانـ اـنـ فـيـ الـشـرـعـ تـقـوـمـ عـلـىـ اـمـرـيـنـ عـلـىـ التـقـصـيـرـ وـالـاعـتـدـاءـ. فـاـنـ لـمـ يـوـجـدـ تـقـصـيـرـ وـلـاـ اـعـتـدـاءـ فـالـشـرـعـ لـاـ يـضـمـنـ. الصـورـةـ ثـانـيـةـ - 00:32:26

الـصـورـةـ الـاـولـىـ اـنـ يـفـعـلـ فـعـلـاـ يـتـعـدـىـ بـهـ فـيـفـضـيـ اـلـىـ ضـرـرـ غـيـرـهـ. الصـورـةـ ثـانـيـةـ اـنـ يـمـنـعـ غـيـرـهـ مـنـ كـالـاـنـتـفـاعـ بـمـلـكـهـ. تـوـفـيـرـاـ لـهـ. قـالـ فـيـتـضـرـرـ الـمـمـنـوـعـ بـذـلـكـ يـعـنـيـ مـثـلـ مـاـذـاـ؟ يـمـنـعـ جـارـهـ مـنـ الـاـنـتـفـاعـ بـمـلـكـهـ - 00:32:46

اـيـشـ؟ مـثـلـ المـاءـ اـحـسـنـتـ مـثـلـ المـاءـ طـيـبـ نـتـابـعـ اـنـ شـاءـ اللهـ بـعـدـ الـفـاـصـلـ اـنـ شـاءـ اللهـ. اـنـ شـاءـ اللهـ بـعـدـ الـاـسـتـرـاحـةـ دـقـيـقـةـ بـاـذـنـ اللهـ - 00:33:16